

الاستمارة مجلة هلال

34

مجلة هلال
عدد 34 السنة 2022
مركزه قضي بالسرة العربي وقده

الكتابة السرية ونقدها (ج 2)

في تجربة المبدع والناقد
د. محمد عبد الرحمن يونس



تأسست في شتنبر 2011

34

العدد الرابع والثلاثون

السنة 2022

الإيداع القانوني:

2011PE0011

الترقيم الدولي:

ISSN: 2028-652X

ملف الصحافة:

ج 01/2011

الآراء والأفكار الواردة في المجلة

لا تعبر إلا عن رأي أصحابها

الاستهلال

مجلة محكمة

تعنى بالسرد العربي ونقده

تصدر عن:

مجموعة البحث في السرد العربي،

البنيات والأبعاد

المدير المسؤول ورئيس التحرير

د. جهاك بوطيب

جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس

سكرتارية التحرير:

النشر والتحكيم والإجازة: د. أحمد شراك
المراجعة اللغوية: د. فاطمة الزهراء الزولاتي

التصميم والتنفيذ: دة. ختام طيواط
العلاقات العامة: دة. إمام اسلامتي

الهاتف: 00212651288089/00212535736164

الفاكس: 00212535736164

التوزيع:

الهاتف: 00212653600985

العنوان: ح.ب. 2997 البريد المركزي - فاس - المغرب

الهاتف: 00212664640339

0021266121401200212663064

الساتفاكس:

00212535736164

البريد الإلكتروني:

sace.fes@gmail.com

الحساب البنكي: 011270000014200000653020

دراسات

الذاكرة و المرأة و التناص والخلفيات المعرفية في الرواية المغربية المعاصرة رواية سوق النساء للدكتور جمال بوطيب / أنموذجاً/

أ.م. محمد عبد الرحمن يونس
نائب رئيس جامعة ابن رشد للشؤون العلمية
أمستردام - هولندا - التعليم الإلكتروني

سوق النساء أو ص ب 26، هي رواية مغربية من تأليف الناقد والشاعر والباحث الدكتور جمال بوطيب، الأستاذ في جامعة فاس بالمغرب. وتعدّ هذه الرواية من أهمّ الروايات العربية والمغربية المعاصرة، التي تجسّد تجربة جديدة ومغايرة في المنجز الروائي العربي المعاصر، كونها اعتمدت تقنيات فنيّة وسردية خاصّة بها، من حيث تشكل السرد، والاعتماد على مخزون الذاكرة من معارف وخبرات متعددة في التراث العربي القديم، بما فيه من حكم وأمثال ومقولات فكرية، ومن حيث اعتماد الشعر العربي قديمه وحديثه، كخلفية معرفية ينهل السرد منها، وكذلك الشعر الأجنبي المترجم، وبعض الخطابات الروائية العالمية الغربية. يضاف إلى ذلك تعدد أزمنة الرواية وتناميها وتداخلها بين الماضي والحاضر والمستقبل، وكون سردها زاخراً بالتقنيات الحديثة، من حيث تعدد اللغات والأصوات الساردة، إلى الحلم والتخييل والمونولوج، وتقنية القطع والوصل، والمشهدية السينمائية البصرية، واستحضار فضاءات مكانية متعددة ترسم صوراً مجتمعية عديدة في واقعها وأحلامها، وطموحات قاطنيها، وتداخل القصص والحكايات الصغيرة داخل المبنى السردى العام، والانتقال من حكاية إلى أخرى. بحيث تبدو الرواية مجموعة من الوحدات الحكائيّة الصغرى ترتبط فيما بينها تارة، وتتشظى تارة أخرى، مرتحلة إلى أزمنة وأمكنت، قريبة مرة، وأخرى بعيدة.

و من خلال هذه الوحدات يبدأ فيض الذاكرة المعرفي بالتدفق لينثال عذبا شفيفا محتضنا مجموعة كبيرة من الخلفيات المعرفية الثرة التي توغل بعيدا في المعرفة الإنسانية، وفي أعماق النفس البشرية، فرحا وحزنا وألما وفاجعا وقتامة.

وسأتناول دراسة هذه الرواية، وفق المحاور التالية: